

تفسير البغوي

بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ

(بل متعنا هؤلاء) الكفار ، (وآباءهم) في الدنيا أي أمهلتهم . وقيل : أعطيناهم النعمة ، (حتى طال عليهم العمر) أي امتد بهم الزمان فاغثروا . (أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها) يعني ما ننقص من أطراف المشركين ونزيد في أطراف المؤمنين ، يريد ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وفتح ديار الشرك أرضا فأرضا ، (أفهم الغالبون) أم نحن .